قرى الضيف

(لعل غرامي به أن يقل ... فقد برحت بي تلك الملح) - المتقارب - .

قال نسجت على منوال جميل في قوله .

(رمى ا في عيني بثينة بالقذى ... وفي الغر نم أنيابها بالقوادح) - الطويل - .

وما أحسنت بعض أحسان ابن المعتز في قوله .

(يا رب إن لم يكن في وصله طمع ... وليس لي فرج من طول هجرته) .

(فاشف السقام الذي في جفن مقلته ... واستر ملاحة خديه بلحيته) - البسيط - .

ثم أنشده قوله .

(يستوجب العفو الفتى إذا اعترف ... بما جناه وانتهى عما اقترف) .

(لقوله قل للذين كفروا ... (إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف)) - الرجز - .

فأمر أن يكتبا في سفينة الملح مع ما أنشده إياه .

ومن قوله في غلام مختط .

(الآن أحسن مما كان بستانه ... طابت فواكه فيه وريحانه) .

(فيه من الورد محمر جوانبه ... ونرجس كحلت بالغنج أجفانه) .

(غطت عناقيد أصداغ مهدلة ... تفاح حسن به قد زين بستانه) .

(خاف القطاف على بستان وجنته ... فشكوت حذر السراق حيطانه) - البسيط - .

وقوله .

(حكت السماء ندى ... يديك فلم أطق سعيا إليك) .

(وحكيتها يا سيدي ... بالدمع من أسفي عليك) - مجزوء الكامل